

العلم الفهم | شرح كتاب العلم من صحيح البخاري | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث في كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد

صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات - 00:00:26

سها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل

ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:46

وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فدرسنا اليوم فيه تنمة

ترجمة ابي هريرة رضي الله عنه. لا سيما ما وجهه اليه الروافض. من - 00:01:06

سرقة مال المسلمين وسنبين ان هذا من جملة كذبهم على اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. ولا سيما على مثل ابي هريرة الذي

اتهمه اهل الكوفة قديما. والروافض حتى في الزمان القديم كانوا يعيشون في الكوفة. وفي سنن ابن ماجة بسند صحيح وعند

النسائي - 00:01:36

في ايضا عن ابي رزين قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه يضرب جبهته بيده ويقول يا اهل الكوفة اتزعمون اني اكذب على رسول

الله صلى الله عليه وسلم اشهد عدد هذا الحصى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في اناء احكمم - 00:02:06

فليغسله سبع مرات احداهن بالتراب. فهذا هذه الفريا قديمة حتى ان ابا هريرة رضي الله عنه عاينها وقد ذكرنا في الدرس الماضي

تفنيد الشبهة التي اذاعها هؤلاء ان ابا هريرة - 00:02:36

ما صحب النبي عليه الصلاة والسلام الا اربع سنوات فكيف له بكل هذه الاحاديث؟ وبيننا ان عدة ما لابي هريرة في مسند بقي ابن

مخلد وهو اوسع مسند في الاسلام خمس تلاف تلتمية اربعة وسبعين حديثا - 00:03:00

آآ اتفق الشيخان على ثلاثمائة وست وعشرين حديثا لابي هريرة وانفرد البخاري بثلاث وتسعين وانفرد مسلم بثمان وتسعين فعدة مال

ابي هريرة اه في الصحيحين اه خمسمية وسبعناشر حديثا. اليوم نذكر - 00:03:20

ايضا لماذا كان ابو هريرة متميزا في هذا هذا دون سائل الصحابة بما فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة روى البخاري

في كتاب العلم وسيأتينا ان شاء الله. ورواه ايضا في كتاب الرقاق. من حديث سعيد - 00:03:50

المقبوري وسعيد بن ابي سعيد المقبوري يعني قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول

الله من اسعد الناس بشفاعتك. قال يا ابا هريرة لقد ظننت انه لا يسألني عن هذا احد اول منك - 00:04:20

لما علمته من حرصك على الحديث اولى الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله مخلصا بها قلبه. فقول النبي عليه الصلاة والسلام له لقد

ظننت انه لا يسألني عن هذا احد اول منك ثناء من النبي عليه - 00:04:45

الصلاة والسلام على مبادرة ابي هريرة رضي الله عنه للسؤال على لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم. وقد مضى بنا ايضا ان ابا هريرة

لما روى حديث الجنابة من تبع جنازة من بيتها - 00:05:11

فعلق ابو هريرة على كلام ابن عمر رضي الله عنهما. قال ابن عمر لقد كان ابو هريرة جريئا على النبي صلى الله عليه وسلم فعلق ابو هريرة قائلا وما ذنبي انهم جبنوا وجرؤت؟ وطبعا - [00:05:31](#)

يعني الذي يسأل النبي عليه الصلاة والسلام في كل حين لابد ان يكون له دلال عليها انت تعلم آآ ان المرء آآ لا يكون في كل احيانه على صفة واحدة. بل احيانا يكون حليما - [00:06:01](#)

ايمن وقد يكون بضد ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يغضب احيانا. ويظهر الغضب على وجهه كما في حديث انس رضي الله عنه قال كنا نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

ففي القرآن فكان يعجبنا ان يأتي الرجل العاقل من اهل البادية يسأل ونحن نسمع ليه؟ لان اهل البادية لم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يحرج عليهم كما كان يحرج على المقيمين معه من الصحابة - [00:06:40](#)

قال لهم مرة لما قال ان الله فرض عليكم الحج فحجوا فقام الاقرب بن حابس وقال اكل عام يا رسول الله؟ فسكت. قال اكل عام فسكت. قال اكل عام فقال ذروني ما تركتكم - [00:07:03](#)

اي طالما تركتكم ولم انبه على شيء فذروني. ما تركتكم انما اهلك الذين كانوا من قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم لو قال نعم الحج كل عام لوجب ذلك على المسلمين ولما استطاع المسلمون. النهاردة - [00:07:29](#)

حج القرديحي اللي من غير غموس خالص. بثمانية وعشرين الف. اللي هو عالجنطية لو انت عايز يعني شوية يبقى فيه خدمات والكلام ده تطلع فوق الخمسين. لو ان رجلا اراد ان يحج - [00:07:59](#)

هو امرأته مطلوب منه في حدود تسعين الف. من اين يأتي بهذا؟ لو قلت نعم لوجبت. ولذلك في حديث سعد ابن ابي القصد الذي رواه مسلم ان اعظم المسلمين جرما في المسلمين - [00:08:19](#)

رجل سأل عن مسألة فحرمت لاجل مسألته كان يعني يلح على السؤال مرة واثنين وثلاثة واربعة حتى يأتي الجواب نعم او هذا حرام فحرم على جماهير المسلمين الى يوم القيامة - [00:08:37](#)

ومن يوم ما النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بهذه الكلمة الى ان يرث الله الارض ومن عليها. حرام عليهم جميعا عشان واحد تعنت في المسألة دي. فلم يكن يسمح له - [00:08:56](#)

وكان يغضب حديث انس برضه في الصحيحين لما النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال لقد رأيت الجنة والنار في عرضي الحائط وكان مغضبا عليه الصلاة والسلام وآآ جعله بقى وكل واحد يسأله واحد قال من اين ابي؟ قال ابي وابوك في النار - [00:09:06](#)

فقام عبدالله بن حذيفة قال من ابي قال ابوك حذافة ام عبدالله بن حذافة لامت ابنها لان عبدالله بن حذيفة كانوا كل ما يعني آآ يمزح معه يطعنون في نسبه - [00:09:28](#)

وينسبونه الى غير ابيه. طبعا دي كانت جريمة نكرة عند العرب. مسألة الانساب والكلام ده آآ امه قالت له يا بني ما رأيت اعق منك وهل امنت ان تكون امك اقترفت ما كان يقتصره نساء الجاهلية فتفضحها على رؤوس الاشهاد؟ افترض النبي قال له - [00:09:47](#)

ابوك فلان بس مش حذافة تبقى امه جابته منين بقى لابد ان تكون زنت فاذا قال غير هذا الجواب لو قال ابوك ليس حذافة يعني اي واحد تاني كانت تبقى مشكلة عليه - [00:10:12](#)

ويفضحوا على رؤوس الاشهاد. وكان النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا فجثا عمر على ركبتيه وقال رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسألوني عن شيء في - [00:10:27](#)

قامي هذا الا نباتكم كأنه كالمقرع لهم يعني كثرت اسئلتهم كالمقرع لهم. ولذلك ما كان يتسامح كثيرا مع الذين يعاشره في المدينة مثلما كان يتسامح مع الايه مع الاعراب الذين كانوا يأتون من حواشي الجزيرة. يأتي على ناقته يسافر يوم يومين ثلاثة اربعة يسأل عن مسألته ثم يرجع الى رحله - [00:10:44](#)

مرة اخرى وقد لا يلقي النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى. زي طلق بن علي مثلا طلق ابن علي الذي روى حديث آآ انه جاء آآ المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم يبني المسجد. فسأله عن مس الذكر. ينقض الوضوء ولا لا؟ قال ما هو - [00:11:08](#)

هو الا بضعة منك يعني مسسته كما لو مسست انفك مسست اذنك مسست عينك يعني لا شيء فيه. ابن حبان لما بيتكلم بقى عن

حديث بشرى بنت صفوان من مس ذكره فليتوضأ قال لقد نظرنا - [00:11:34](#)

في الاخبار والسير وهو بيتكلم عن ان حديث طلق ابن علي منسوخ ومنسوخ والصحيح هو حديث بشرى بن صفوان لانه الناسخ هو المتأخر. وبشرى الاسلام وهو متأخر فقال نظرنا في اخبار النبي آ عليه الصلاة والسلام والسير ولم نجد لطلق بن علي ذكره في اي

غزوة - [00:11:58](#)

ومن الغزوات ولا اي لقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم الا في هذا اللقاء الذي سلاه في هذه المسألة. وسأله المسألة دي زي ما قلت

لكم في وقت بناء المسجد - [00:12:26](#)

وقت بناء مسجد النبي عليه الصلاة والسلام يعني كان في ايه؟ في اول ما دخل النبي عليه الصلاة والسلام الابه؟ المدينة فاستدل بعدم ذكره في اي آ مصدر من المصادر ولا السيرة ولا الغزوات ولا انه التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى بعد هذه على ان -

[00:12:39](#)

حديث متقدم وحديث بشرى ايه؟ متأخر. فقد يعني واحد من الصحابة رضي الله عنهم قد يلقي النبي عليه الصلاة والسلام مرة واحدة ثم لا يلقاه ايه بعد ذلك. فكان يغضب وانتم عارفين برضه حديس صحيح مسلم لما النبي صلى الله عليه وسلم قال ستهب ريح

عاصفة يعني فلا يقوم من احد. فانتين - [00:12:56](#)

قاموا الريح شالتهم الى جبال طير فلعنهم عشان بس اللي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم لا يلعن احدا ولا يسب احدا لا كان احيانا

يلعن ويسب من خالف امره - [00:13:16](#)

وهذا ثابت في الاحاديث الصحيحة. نعم لم يكن هذا من خلقه عليه الصلاة والسلام. ولم يكن من اه يعني جاري خلقه عليه الصلاة

والسلام. لكن احيانا احيانا كان لا يغضب واحنا كان يسب واحيانا كان يلعن كما في الاحاديث الصحيحة. فالقصد يعني ان المرأة لا

يكون - [00:13:30](#)

حتى النبي عليه الصلاة والسلام لا يكون على وتيرة واحدة لا سيما اذا كان سؤال السائل فيه مشكل زي حديث آ الحديث الذي آ رواه

البخاري برضه في كتاب العلم في باب - [00:13:50](#)

رحلة الرجل في النازلة والمسألة. ان امرأة سوداء جاءت الى بعض الصحابة وقالت اني ارضعتك مع امرأتك وكان متعود يدي لها

حسنة كده يعني او يعطيها نوالا فكأنها احبت لا تتحب اليه زي ما تقول جلدتك حالة عمته - [00:14:07](#)

قالت له يعني اعطني ده انا مرضعك انت ومراتك ما تعرفش ان الكلمة دي آ ضيعت البيت كله قال ازاى كيف ارضعتني؟ انا لا اعلم

شيئا من هذا. قالت له ابدأ. انا ارضعتك. فانطلق الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:35](#)

وكان هو في مكة انطلق الى المدينة وقال ان امرأة سوداء قالت كذا وكذا فاعرض عنه فاتاه من قبل وجهه مرة اخرى فاعرض

عنه ويقول يا رسول الله امرأة تقول الله واحدة كده بتكلم اي كلام - [00:14:53](#)

فيعرض عنه فيلف برضه الى وجه النبي عليه الصلاة والسلام. برضو عشان ايه يعني يأخذ حكما. فقال كيف وقد قيل دعها عنك

فالنبي عليه الصلاة والسلام له له يعني اه مواقف نعلم منها اذا كان غاضبا نعلم منها اذا كان فالحقصد يعني ليس على - [00:15:14](#)

كوتيرة واحدة يكون خلق الرجل. حتى لو كان النبي عليه الصلاة والسلام وهو احسن الناس خلقا على الاطلاق طالما الانسان ليس

على وتيرة واحدة يبقى لابد للمرء ان يعرف خلواته - [00:15:38](#)

وجلواته ولا يهجم عليه في اي وقت. ابو هريرة كان كذلك. اذا اراد ان يسأل في اي وقت يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ومع كثرة

تتبعي يعني لاخبار ابي هريرة ما علمت ان النبي عليه الصلاة والسلام عنفه يوما من الايام على سؤاله - [00:16:01](#)

سأله حتى لو كان هذا السؤال غريبا. فلما عندما يقول له عليه الصلاة والسلام لقد علمت انه لا يسألني احد اول منك لما علمت من

حرصك على الحديث. فحرصه مع دعوة النبي عليه الصلاة والسلام له. هذا يحل الاشكال من اصله - [00:16:22](#)

حتى في صحيح البخاري في حديث عبدالله في ابي هريرة في كتاب العلم برضه قال ما كان احد اكثر حديثا عن النبي صلى الله

عليه وسلم مني الا ما كان من عبدالله بن عمرو بن العاص فانه كان يكتب ولا - 00:16:42

اكتب دي ممكن تبقى مشكلة. ده معناه ان عبدالله بن عمرو بن العاص كان اكثر حديثا من ابي هريرة. وهذا غير الواقع بل احاديث مسبل مسند ابي ابي هريرة. في مسند احمد اضعاف حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. نعم عبدالله بن عمرو بن - 00:17:02
شيرين اه مع العبادلة مع عبد الله بن عباس وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص. اه كانوا مكثرين الى قد ما لكن ليس كابي هريرة. بل لعلك لو جمعت مسانيد هؤلاء الاربعة لا يصل الى مسند ابي هريرة. فكيف قال ابو هريرة ذلك -

00:17:23

العلماء نظروا في الاستثناء في الكلام. الا ما كان من عبد الله بن عمرو قال لك ده لو لو استثناء منقطع منقطع بمعنى لكن لا اشكال يعني كأنه قال ما احد كان اكثر حديثا مني لكن عبد الله ابن عمرو - 00:17:43
عمر بن العاص كان يكتب ولا اكتب. فدي لا ترتضي الاكثرية المطلقة يعني. لكن هو كان يتلو ولكن انا ما كنت اكتب. يبقى المسألة ايه ليس فيها اكثرية. لو قلنا ان هذا الاستثناء متصل يبقى السبب اشياء. اولاً - 00:18:07
كان عبدالله بن عمرو بن العاص بعد الفتوح اغلب قراره في مصر والطائف ولم تكن الرحلة انذاك الى مصر والطائف بل كانت الى المدينة وكان ابو هريرة يسكن المدينة وكان متصديا فيها للفتيا - 00:18:27

والاحاديث في مستدرك الحاكم بسند حسن ان ابا هريرة رضي الله عنه في يوم الجمعة كان يقبض على رمانتي المنبر. الرمانة اللي هي البتاع امسكها فلا يزال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يفتح باب المقصورة ويخرج الامام - 00:18:50
يعني بيغيبوا مسلا ساعة ولا حاجة ولا بتاع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاضافة كثرة التابعين الذين تحملوا الحديث عنهم. يعني صرح البخاري رحمه الله ان التابعين عدد التابعين. الذين اخذوا عن ابي هريرة كانوا ثمانمائة - 00:19:17
ثمانمائة تابعي لما يكون كل تابعي بياخذ عدة مئات هيبقى آآ شيء كثير. ومن يمن الشيخ ان يكون له تلاميذ كثر يحملون علمه وينشرونه في الافاق مشي بقى له بضع تلاميذ لأ ولزلك آ الائمة الاربعة مسلا انتشرت مذاهبهم دون مذاهب - 00:19:44
بعض العلماء ممن كانوا افقه من بعضهم. المذاهب ليس ليست اربعة فقط. لا ده كان عندنا مذهب سفيان الثوري وحمادي بلادي سليمان في الكوفة. وكان عندنا آ مذهب آ عبد الرحمن بن ابي ليلى محمد بن عبد الرحمن - 00:20:14
بليلة عندنا الحجاج ابن قرطاط عندنا شريك ابن عبدالله النخعي عندنا الازواعي في الشام. آ عندنا سفيان بن عيينة وان كان لم يكثر ولكن شهادة الشافعي له كافية. قال الشافعي ما رأيت رجلا فيه آلة الفتيا مثل سفيان ابن عيينة - 00:20:34
وما رأيت اكف عن الفتية منهم وده شهادة الشافعي ده حاجة من بين فك اي اسد يعني الشافعي لو شهد لاحد خلاص قفز القنطرة وطار بجناحين في السماء تمام؟ وعندنا داوود ابن علي الظاهري صح ابن حزم يعني جاء بعد ذلك ونشر مذهبه على اكتاف كل المالكية في الاندلس ونجح - 00:20:54

في هذا النجاح المنقطع النظير. تمام انا اعيز اقول المذاهب كثيرة. مذاهب علماء المسلمين كانت كثيرة. ولكن الاربعة دول انما نبلا واشتهر اشتهرت سيرتهم وآآ سار فقهم عبر القرون لتلاميذهم. الليث ابن سعد - 00:21:16
الامام المصري العلم قال الشافعي الليث افقه من مالك ولكن اصحابه لم يقوموا بمذهبه لكن ارزاق ارزاق ما لك راح رحمة الله عليه يعني كما قال القائل يدع الجواب فلا يراجع هبة - 00:21:40
والسائلون نواكس الازقان عز الوقار وعز سلطان التقى فهو المهيب وليس ذا سلطان كان مالك كان صاحب حشمة كاملة الشافعي تمت حشمته لما رجع الى مصر وصار اوحده الزمان في الفقه وفي الفهم ولا اعلم احدا من الائمة الاربعة له مال الشافعي من سداد النظر في الفقه - 00:22:03

حتى الامام احمد ابن حنبل يعني قال لولا الشافعي ما عرفنا ناسخ الحديث ولا منسوخه وقال كانت اخضياتنا في ايدي اهل العراق عند ابي حنيفة وحماذ ابن ابي سليمان ابو يوسف ومحمد ابن الحسن والجماعة دول - 00:22:31
حتى اتى الشافعي فانتزعها منه وكانوا يسمونه ناصر الحديث اهل مكة سمان وصل ليه؟ لانه ظفر عليهم على اهل العراق يعني كان

محمد الحسن الشيباني الشافعي ذهب الى العراق وتلمذ علاء الدين محمد بن حسن - 00:22:49

الشيباني وهذا من تواضعه لان الشافعي اعلى من محمد بن حسن لا شك في ذلك فكان محمد الحسن يعني لان مدرسة العراق كانت فقيرة في الحديث. لم تكن كمدرسة المدينة مثلا - 00:23:09

بل كانت تفوتهم احاديث فيبنون على القياس فكان محمد بن حسن الشيباني ربما افتي بالفتوى ويكون فيها نص قاطع واضح الدلالة على الحكم وهو لا يعلمه فبعد ما محمد الحسن يقوم ويترك المجلس - 00:23:29

يبتدي الشافعي يناظر اصحابه في المجلس ويورد عليهم اشكالات ما كانوا يعرفوا يردوا عليه فلما اكثر الشافعي عليهم قالوا له هلا نظرت الاستاذ جاي متستر علينا احنا طب ما الاستاذ قدامك اهو - 00:23:47

قل الشبهة اللي انت بتقولها وقالوا لمحمد الحسن الشافعي انت بتقوم من هنا يقعد يجيبنا رمس كتاف مش عارفين نجابو عليه وبتاع. ففي مرة من المرات قال الشافعي يعني عندما انا لما باقوم انت بتناظر التلاميذ. هلا نظرتني فقال اني - 00:24:07

جلك على المناظرة انت شيخي واستاذي. يا ريت الشباب اللي عمالين يشتموا في المشايخ يا ريت يتعلموا هذا الخلق حتى الذين انقلبوا على اشياخهم الذي ينقلب على شيخه لو نظرت في سيرته لوجدته نزلا. ما اترباش. ابوه ما ربا هوش - 00:24:29

ليه؟ لانه مقتضى الادب. لان العلم انما يزين صاحبه لا يمكن لرجل معدنه اصيل اذا تعلم العلم يسوء ادبه اطلاقا انما يزيده العلم زينا ان انا يعلمه شيخه ويربيه ولعله اول من فتن لسانه بذكر الله - 00:24:54

سبحانه وتعالى. وبعدين اخطأ الشيخ في اي مسألة مسائل اجتهادية مسائل وكل المسائل التي شذ التلاميذ فيها عن اشياخهم مسائل اجتهادية. اغلبها يعني ويندر ان ترى شيئا سلفيا يعني عرف بعدالته في الناس منذ سنوات طويلة يخالف في مسألة عقدية. يندر

يندر جدا يعني. لكن اغلب المسائل ايه؟ مسائل - 00:25:23

يدخلها الاجتهاد يعني. فيقوم ينقلب عليه ويقبحه ويشتمه بافطع الالفاظ الشافعي يقول اني اجلك عن المناظرة. لانك شيخي وانا لما لبست ثوب التلميذ وجئت لاتعلم منك كان تلميذ وانت استاذ - 00:25:51

فلا ازال احفظ لك سابقتك قال ما بد لازم لازم تنازرنى. المهم تكلموا في مسائل منها مسألة الماء. والحقيقة ان الحنفية اضطربوا في مسألة الماء الذي يقبل النجاسة وعدمه اضطرابا شديدا - 00:26:10

ودخلوا بارائهم حتى قالوا المائدة اللي يهتز آآ شعر بباطنه ما يهتز آآ ظاهره قالوا حاجات غريبة كده. الشافعي لما اراد ان يعني يشتفي انت عارف كلمة يشتفي يعني ايه - 00:26:34

يعني ياخذ حقه تالت ومثلت ده معنى يشتفي لما اراد ان يشتفي محمد بن حسن في مسألة المياه شف العبارة اللي قالها الشافعي هتلاقوها في منتهى الادب بس دبح خلاص؟ قال انكم لتقولون في الماء قولا - 00:26:50

لعله لو قيل لعاقل تخاطأ لكان قد احسن التخاطب حاسين ان فايده ادب العبارة دي احنا حاسين ان في قلة ادب يعني ابداء. قلت لكم دبح ليه؟ لان بيقول ايه؟ قولكم في الماء متناقض - 00:27:16

لدرجة لو قيل لعاقل ادعي الجنون فادعي الجنون فقال بقولكم لكان مجنوننا رسميا هدايا للشافعي عايز يقوله انكم لتقولون في الماء قولا لعله لو قيل لعاقل تخاطب فقال بقولكم لكان قد احسن التخاطب - 00:27:38

بقى مجنون جميل يعني ها يعني جاب الجنون على على آآ على اصوله. حتى لما يتكلم يقول مثل هذا الكلام. وله طبعا مع الحسن بن عمارة والجماعة دول له مواقف كثيرة جدا ومناظرات - 00:28:06

تمت حشمة الشافعي لما جاء الى مصر وبهر الكل وكان مصر وكانت مصر قبل دخول الشافعي مالكية اه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم وكان ابن وهب برضه والجماعة دول المستقرين في مصر قبل ايه؟ قبل استقرار الشافعي. كانوا مالكيين. اول ما دخل

الشافعي الى مصر - 00:28:21

كشروا واشاحوا بوجوههم عنه اول ما شفيح حسان هم مش قابلينه في مصر وخايفين منه ده حتى اشهب ابن عبدالعزيز كان يدعو على الشافعي في سجوده كان يقول في السجود اللهم امت الشافعي - 00:28:46

حتى لا يذهب مذهب مالك شف سبحان الله! يدعو في السجود على الشافعي. فمات اشهب بعد الشافعي قبل الشافعي بثمانية عشر يوما مات قبل الشهيد ثمانية عشر يوما وورث الشافعي تركته - [00:29:09](#)

فاول ما الشافعي رأى ذلك دخل في البيت وما رضاش ايه يعقد مجالس التحديث علشان خاطر الجماعة المالكية من من اصحابه الذين اخذوا على مالك زعلانين منه حتى عم مذهبه مصر - [00:29:33](#)

وكثر اصحابه. وصار شطر الارض شافعية وكذلك ابو حنيفة رحمة الله عليه كان اصحابه كثر ولزلك تجد كل بلاد الاعاجم حنفية الهند وباكستان وافغانستان وتركستان واوزباكستان وابو خارستان كل دول حنفية - [00:29:50](#)

تمام ومذهب مالك يعني انحصر في المغرب في بلاد المغرب والاندلس ومذهب احمد انحصر في السعودية ومذهب الشافعي في بقية الاليه؟ في بقية الارض. فانا عايز اقول ان الائمة الكبار - [00:30:10](#)

لما كثر اصحابهم وذهبوا الى بلادهم من انحاء العالم نقلوا علمهم ولخصوه وناقحوا عنه وبينوا وجهة نظر الائمة. زي البيهقي مسلا. الجويني يقول ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا البيهقي فله المنة على الشافعي نفسه. ليه؟ هو الذي قرب مذهب الشافعي - [00:30:27](#)

وصنف في المذهب الشافعي كتبا لم يسبق اليها بالذات السنن الكبرى والابواب التي عقدها البيهقي في السنن الكبرى ابواب رائعة جدا ونقل اثارا باسناده ليست موجودة في كثير من الكتب التي تعنى بذكر الآثار في الفقه. فانا عايز اقول لما يكون ابو هريرة رضي الله عنه - [00:30:53](#)

نقل عنه العلم ثمانمائة من التابعين كل واحد لابد ان ينطلق الى بلد من البلدان وينقل علم ابي هريرة يقول حدثنا ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا - [00:31:13](#)

لما لفت نظري هذا العدد من البخاري وهذا الولد اللي شتم ابو هريرة ده ورديت عليه في وقتها احببت ان افعل شيئا عمليا لابي هريرة فعملت كتاب مصنف سميته غوث الطريد - [00:31:29](#)

باطراف باطراف الكتب المسانيد وقلت انا هبدأ بموسى ابي هريرة بس. عملت الاول المسند انس من حوالي خمس ست كتب. وانا شغال الولد ده شتم ابو هريرة فقلت احسن حاجة ارد عليه. نعمل موسى ابي هريرة مرتب على ايه؟ على التابعين. زي تحفة الاشراف للمزي واتحاف المهرة للحافظ بن حجر - [00:32:01](#)

انك تجيب احاديث ابي هريرة وترتبها على الرواة عنه. على الحروف الهجاء. تبدأ بمن اسمه آا اكتب حرف الالف وبعدين بحرف البه بحرف الته بحرف ته الى اخره. وتركت الكتب الستة - [00:32:28](#)

وتركت الكتب العشرة. الكتب الستة اللي المزي عملها في تحفة الاشراف. والكتب العشرة اللي هي الحفظ ابن حجر عملها في اتحاد المهر. قلت دول في الاخر هاخدهم على الجاز احطهم على موسى ابي هريرة - [00:32:46](#)

فانا ساعمل في كتب اخرى لم تفهرس واجزاء حديثية زي موسى البزار ايام ما كان مخطوطا. وموسى معجب الطبراني الاوسط والكبير الصغير والكبير وان كان فيه احاديث بسيطة جدا. لان الطبراني لم يضع موسى ابي هريرة في المعجم الكبير. انما صنف له كتابا بمفرده. واخلى المعجم - [00:32:59](#)

الكبير من احاديث ابي هريرة. وبدأت امشي في الاجزاء الحديثية. عملت حوالي اربعين خمسة واربعين كتابا من الكتب الكبار. لحد النهاردة الكتاب اربعة وعشرين مجلد وانا لسة كده رجلي ما اتبلتش. ده انا واقف على شط المحيط - [00:33:19](#)

ويا دوبك حاطط رجل على الرمل اربعة وعشرين مجلد ولسه ما دخلتش باله في ما دخلتش باله ابن خزيمة ولا ابن حبان ولا الدراقطني ولا البيهقي ولا كان لسه ما دخلش في الكلام ده. كل دي عبارة عن - [00:33:39](#)

اجزاء حديثية ارتب مسند ابي هريرة الذين رووا عن ابي هريرة انا باعتقد ان انا وصلت لحوالي متين متين من الرواة عن ابي هريرة. في الكتب البسيطة دي امال بقى لو لو اسأل الله عز وجل ان يعينني حتى اتم هذا الكتاب. ده احاديث ابي هريرة - [00:33:54](#)

تمنية يروون عن ابي هريرة لم يتوفر هذا لأ مش عايز اقول لك ان نص صحابة لو جمعت نص الصحابة كلهم ومن الرواة عن

الصحابة؟ يجوز لابي هريرة؟ فلا شك ان كثرة تلاميذ ابي هريرة نقلوا عنه علما كثيرا الى الامصار كلها. الحاجة - [00:34:16](#)
التانية ان عبدالله بن عمرو بن العاص كان مشغلا بالعبادة اكثر من اشتغاله بالتصدي للتعليم ثلاثة ان عبدالله بن عمرو بن العاص وقع
على حمل بعير من كتب اهل الكتاب - [00:34:34](#)

فكان احبانا يروي عنهم بعض الآثار فرغب كثير من التابعين عن حديثه لاجل الاسرائيليات اللي كان بيرويها عبدالله بن عمرو بن
العاص يبقى اذا عندما يقول ابو هريرة ما اعلم احدا اكثر حديثا مني الا ما كان من عبد الله ابن عمرو لا يتصور ابدا - [00:34:57](#)
اذا لا الاسناد لا الاستثناء اذا كان منقطعا او متصلا ان ايه؟ ان عبدالله بن عمرو اكثر حديثا من ابي هريرة. تأتي على الشبهة بقى. ارسل
عمر بن الخطاب ابا هريرة الى البحرين - [00:35:19](#)

فلما عاد ابو هريرة بالجباية من البحرين الزكاة وغيره بلغ عمر بن الخطاب ان ابا هريرة جمع عشر تلاف درهم فلما جاء ابو هريرة
عشان يؤدي الزكاة والصدقات والكلام ده استقبله عمر - [00:35:39](#)
فقال يا عدو الله وعدو كتابه اكلت مال الله وعنده عشر تلاف جابهم منين فقال ابو هريرة لست عدو الله ولا عدو رسوله ولكني عدو
من عاداهما. قال من اين لك بعشرة الاف - [00:36:05](#)

قال غلة وخيل نتجت واعطيات تراكمت عمل ايه في عمر بن الخطاب اعطاه رأس ما له الذي بدأ به واخذ الباقي وضعه في بيت
المال. فكان ابو هريرة يقول اللهم اغفر لامير المؤمنين - [00:36:31](#)
ثم ان عمر ودي الاسانيد دي صحيحة ثم ان عمر رضي الله عنه اراد ان يولي ابا هريرة مرة اخرى في برضو نكتة حديثة. هنبه عليها
في الآخر يعني. آ - [00:36:57](#)

اه فلما كان بعد ذلك دعاه عمر الى الولاية مرة اخرى. طبعاً لا يمكن ان يدعو خائنا الى الولاية بالذات عمر بن الخطاب يعني آ يعني
عمر بن الخطاب آ لعلمكم يعني تعرفون قصته مع ابنه عبدالله - [00:37:18](#)
لما اشترى عبد الله ابن عمرو عبد الله ابن عمر انعاما بهائم وبخر والكلام ده. وبعدين عمر ابن الخطاب جالس في يوم من الايام لقي آ
عشرة خمستاشر بهيمة معديين عليه - [00:37:39](#)

قال لمن هذه؟ قالوا لعبدالله ابن ميين ابنك فقال بخ بخ. حلو والله عال قوي انا ابني عنده زريبة اهي جابها منين؟ دعاه بالليل. في
روايتين بقى الرواية منهم بتقول ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:37:51](#)
قال لابنه يا بني ارايتني اذا عرضت على الله غدا ووجبت لي النار وقيل فداؤك اربعون الفا. اكنت تفتديني؟ قال اي والله يا امير
المؤمنين قال خذ رأس مالك وارجع الباقي الى بيت المال. بدأت ببقرة - [00:38:19](#)

هي دي بتاعتك انما العشرة الباقيين دول بتوع بيت المال ليه؟ لان معروف ان ابن امير المؤمنين سيجامله الكل حتى لو ولو لم يطلب
لقيت كل الابواب المغلقة ستفتح له الف به - [00:38:51](#)
ده حتى يعني اقل من ذلك السلطان ده في ايده المفاتيح كلها. اقل من ذلك. لو ان شيخا من الشيوخ كان مشهورا ومعظما تلاقي كثير
من الناس يحبوا يتعرفوا على اولاده - [00:39:11](#)

زي ولاد الشيخ الالباني كده رحمة الله عليه طول ما الشيخ عايش اولاد الشيخ معظمين طلباتك اوامر ايه اللي نفسك فيه وعايز
ي صاحبه. ليه؟ لانه البوابة للشيخ هو البوابة يقدر يوصل للشيخ الالباني من خلال ولد من ولاده - [00:39:30](#)
اهو الشيخ الالبان ده اللي معه دينار ولا درهم معه العلم ومع ذلك تبص تلاقي الحاشية كلها تاكل عشان خاطر الشيخ. امال لو رئيس
الدولة بقى ويجي يقول لك اصل ده عمره ما طلب حاجة. هو هيطلب حاجة؟ ما بيطلبش ده بيغمز بس. ده مش بتاع طلب. وتلاقي
الدنيا متفتحة والاراضي - [00:39:54](#)

موجودة والمش عارف ايه والكلام ده حتى لا يسأل عمر بن الخطاب عن وجاهته وان ده ابنه وممكن ده يجامله وده يجيب له حمل
تبين وده يجيب له انتم مش عارفين وده يسأله البهايم والكلام ده. يبقى لقي عمر ربه ولم يستفد احد من حاشية عمر - [00:40:15](#)
بوجاهة عمر. كان يقول اول ما قال للخلافة قال لهم ان الناس ينظرون اليكم كما ينظر الطير الى اللحم فلا يأتييني احد منكم فعل وكذا

وكذا الا جعلته نكالا ما فيش حد يطمع في. فقال يا عبدالله - [00:40:37](#)

لو قيل افتدي اباك باربعين الفا اكنت تفعل ولا تخليها على النار؟ قال اي وربي يا امير المؤمنين الوقت تاخذ رأس مالك وترجع الاليه؟

الباقى لبيت المال الرواية الثانية انه قال له ايه نفس تنتم الرواية يعني - [00:40:57](#)

انه حنن قلبه قصة الاربعين الف وبعدين امره ان يرجع الباقي الى بيت المال قال ما هذا يا عبد الله؟ قال يا امير المؤمنين ابتغي مثلما

يبتغي الناس بمناسبة وانا كمان بتاجر - [00:41:17](#)

فمنعه من ذلك فلما دعا عمر ابا هريرة مرة اخرى الى العمل قال له ايه؟ قال ابا ابو هريرة قال له عمر تكره تكره طلب العمل وقد طلب

العمل من هو خير منك؟ - [00:41:30](#)

قال من يا امير المؤمنين؟ قال يوسف عليه السلام لما قال اجعلني على ايه؟ على خزائن الارض. فقال يوسف نبي ابن نبي ابن نبي وانا

ابو هريرة ابن اميمة امه كان اسمها امية - [00:41:58](#)

وطبعا لا حرج يعني ان ينسب المرء الى امه آ بلال ان بلال بن حمادة امه كان اسمها حمادة وعمار ابن ياسر اقرب اقرب مسل الينا

واشهره. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ ويحك يا ابن سمية - [00:42:18](#)

تقتلك الفئة البغي عشان كده العلماء لما قالوا اسماعيل ابن عليا كان اسماعيل ابن علي ابن ابراهيم كان بيزعل لما ينسب الى امه.

قالوا له ينسب الى امي وزعلان طب ما بلال نسب الى امه - [00:42:33](#)

وعمار رسل الى امه. وابو هريرة نسب الى امه فما يزعلش اسماعيل ابن عدي يعني. فقال يوسف نبي ابن نبي ابن نبي وانا ابو هريرة

ابن اميمة. واخشى ثلاثا واثنتين - [00:42:47](#)

فقال له عمر فهلا قلت خمسا ما هو ثلاثة واثنتين ايه؟ خمسة. قال له هلا قلت خمسا خلاص بدل ما تقسمها يعني قال اخشى ان اقول

بغير علم واقض بغير حلم وان يضرب ظهري وينتزع مالي ويشتم عرضي. عرفت ليه قال ثلاثا واثنتين - [00:43:04](#)

الثلاثة الاخرين دول هو اللي ابتلي بها ما هو لما يقال له يا لص شتم اهو بخلاف اقول بغير علم واخذ بغير حلم دي قصة بتاعته هو

لكن عندما يتهم بانه اختلس مال المسلمين اهو بيقول لك ان يضرب ظهري - [00:43:29](#)

هيبقى لص هيجلد وان ينتزع مالي وقد حدث وان يشتم عرضي يقولوا له يا مصر يا حرامي. شف هنا بقى آ السند حنة كده على

الماشي لاخواننا لانها بتحل مشاكل حديثة كبيرة. الاسناد دهوت - [00:43:52](#)

بيرويه معمر ابن راشد وانا عايز طلبة الحديث حد يجاوبني. معمر ابن راشد عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين ان عمر

استعمل ابا هريرة على البحرين فقدم بعشرة الاف خلاص؟ وهذا الحديث يرويه ايضا ابن سعد - [00:44:18](#)

في الطبقات من طريق ابي هلال الراسي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له وساق الاليه؟

الحكاية في فرق بينهم نعم - [00:44:48](#)

يعني عن ابن سيرين ان عمر قال لابي هريرة ده يبقى ايه مرسل طيب ها؟ ايه؟ مش سامع منقطع يعني مرسل يعني. ما هو المرسل

ليه غير منقطع ها بس ايه يعني منقطعة يعني بلغة الاقدمين - [00:45:13](#)

كل سقط في الاسناد يقال عليه منقطع سواء كان مرسلا او معضلا او معلقا او مدلسا ها المرسل ايه؟ لا لا المرسل ليس انت تقصى ان

السقف من المرسل شخص واحد لا لو كان هكذا ما كانش حد غلب. ليه؟ لانه لو كان الساخط مالا - [00:45:41](#)

اسناد هو الصحابي جهالة الصحابة لا تضر لكن الاشكال انه المرسل ممكن يكون سقط اثنين وثلاثة واربعة ثلاثة اربعة من التابعين يرو

بعضهم عن بعض. يعني الزهري مسلا ممكن يروي عن اربعة من التابعين ورا بعض كده - [00:46:11](#)

فليس الساقط في الارسال هو الصحابي فقط. او واسطة واحدة فقط. قد يكون اكثر. طيب هو عموما الذي اجاب اول مرة اجابته

صحيحة. لكن انا اضيف على كلامه شيئا ان نقول - [00:46:29](#)

طاهره الارسال. تمام؟ ظاهره ارسال. ليه؟ لان هو طبعا قال لك محمد ابن سيرين ان عمر قال لابي هريرة تمام؟ فيحتمل احتمالا قويا

ان يكون تلقاه عن ابي هريرة اصلا والذي يدل على هذا الاسناد الاخر او الاسانيد الاخرى - [00:46:49](#)

التي فيها محمد ابن سيرين عن ابي هريرة ان عمر فقد يكون هذا من تقصير الراوي قدم واخر بدل ما يأخر عمر في الذكر قدمه واخر ابو هريرة اللي هو اخذ عنه الحديث. فيبقى ده ظاهره الايه؟ الارسال. اذا جاءنا - [00:47:13](#)

ما اسنادك هذا؟ باحكم عليه بالارسال الا ان ياتي من وجه اخر قوي انه عن ابي هريرة يبقى في هذه الحالة يقال انه تلقاه من ابي هريرة ولكن عبر بصيغة المرسل - [00:47:30](#)

خلاص كده؟ ادي حاجة كده على ايه؟ دي حاجة على ما آآ يعني آآ اوسهم كده. طيب آآ في النهاية توفي في ابو هريرة رضي الله عنه سنة تسعة وخمسين وكان آآ يدعو سنة ثمانية وخمسين - [00:47:46](#)

ويقول اللهم لا تدركني سنة ستين ولا ائارة الصبيان عمارة الصبيان في سنة ستين تولى يزيد ابن معاوية الخلافة بعد ابيه سنة ستين فكان يدعو الله عز وجل الا يصل به العمر الى سنة ستين حتى لا يدرك امارة الصبيان - [00:48:09](#)

ويعني يدخل هذا تحت حديث ابي هريرة اللي في البخاري برضه كتاب العلم لقد اخذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جرابين من علم اما احدهما فبثثته فيكم ما خبتوش يعني - [00:48:34](#)

واما الاخر فلو بسسته لقطع مني هذا البلعوم وده متعلم باشاط الساعة وجور الائمة والخلفاء والى اخره الكلام ده. هو كتبه حتى لا يفسد الايه؟ لا يفسد الحكم ولا يفسد الرضعية على الحاكم - [00:48:50](#)

او ايش هي يتعلق باحاديث الفتن اللي ممكن تهيج الناس على بعضها وكده. اما ما يتعلق بالاحكام الشرعية الحلال والحرام والفضائل وما يجري مجرى هذه المعاني فبسسته فيكم. آآ مات سنة تسعة وخمسين ابو هريرة رضي الله عنه وسنه سبعة آآ ثمانية وسبعين سنة - [00:49:09](#)

وآآ دخل عليه ابو سلمة ابن عبد الرحمن وقد صح هذا عند الحاكم وابن سعد وغيره ان ابا سلمة دخل عليه فقال اللهم اشف ابا هريرة قال اللهم لا ترجعها اللهم امت ابا هريرة - [00:49:29](#)

فلم يمض عليه الا مات. وقال لابي سلمة سيأتي يوم عليكم يكون الموت كالكبريت الاحمر تدور عليه ما تلاقيهوش وطبعا ابو هريرة رضي الله عنه روى فيما روى من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام يكون يأتي الرجل في اخر الزمان على قبر المسجد - [00:49:47](#)

فيقول يا ليتني مكانك. ليه؟ من مات استراح. من ماذا استراح ولا يستريح الا من غفر له. لكن الذي يمسي ولا يدري ا يكون مؤمنا ويصبح ولا يدري ا يكون كافرا لمثله ان يدعو بالموت. وعلى هذا نخرج حديث ابي هريرة او كلام ابي هريرة في الدعاء على نفسه بالموت. وان هذا - [00:50:11](#)

فلا ينافي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمن احدكم الموتى لضر اصابه الحديث. آآ من المحاضرة القادمة ان شاء الله العشنا يعني هندخل بقى في تبويب البخاري وماذا قصد لهذا التبويب لكن لا تستعجلوا - [00:50:41](#)

ولكن عقب كل درس من دروس شرح كتاب العلم ابتداء من اليوم ان شاء الله عز وجل يعني نبتدي مجال السماع صحيح البخاري ناخذ ايه خمسون نأخذ وخمسين حديثا نقرأ خمسين حديثا في كل مرة. والحقيقة انا يعني آآ اعرضت زمانا طويلا عن هذا. ولكن لما رأيت - [00:51:00](#)

المسألة استدارت وصارت فوضى ولا عمر لها. ويأتي الاجازات على ودنه. والاجازات بالبريد والاجازات فيها مجاملة ورجل لا يعرف ان يقرأ اسنادا واحدا في صحيح البخاري ويأخذ اجازة بالبخاري وانا شفت بعض المجالس على اليوتيوب والكلام ده لا - [00:51:30](#)

مممكن يكون هذا آآ يمت الى العلم بسبب الاصل في قراءة الكتب وكان هذا منهجا عند السلف ان يضبط التلميذ الكتاب سندا ومتنا. يقرأ الاسماء لان ضبط الاسماء لا يجري على القياس سماعي. لا يجري على القياس. يحتاج الى آآ قراءة ويحتاج الى ضبط - [00:51:51](#)

ضبط المحدثون في كتبهم. فاحنا بقى هنعمل ايه؟ لن نشرح طبعا البخاري. القصد السماع الصحيح بقراءة صحيحة. وآآ ضبط صحيح. واذا مر بنا شيه يعني يقول لك حدثنا سفيان اقول لك ابن عيينة او قال لك ده ابن سفيان الثوري. حدثنا حمادة وقال لك ده ابن زيد ده ابن مش عارف ابن سلمة مسلا يعني. يعني ابين بعض - [00:52:11](#)

في بعض الاسماء المهملة او المبهمة او الكلام ده في الاسناد عشان ايه نقرأ الصحيح. وما فيش طالب علم قديما الا واستمع الكتب
دول ستة شيخ الاسلام ابن تيمية اقرب مثل لنا يعني قرأ الصحيح ست مرات - [00:52:38](#)

مسند احمد مرتين الكتب السنة قرأها عدة مرات ايضاً. وقرأ سعيد بن حبان وابن خزيمة كان يقرأ على الشيوخ ويجلس وكان يصبر
على القراءة فاحنا ان شاء الله مش هنزود يعني عشر دقائق او ربع ساعة نقرأ من اول الكتاب كتاب العلم - [00:52:54](#)

كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري. وهنمشي في كل ايه؟ حديث. واذا وجدت منكم جلدا وان شاء الله يعني آآ المكيفات هتركب
خلاص يعني آآ المسجد طال امده الحقيقة وانا اسف لكم انه الاخوة اللي ببشطبوا المسجد انهم - [00:53:14](#)

يعني تأخروا هذا التأخير. بعد ما المكيفات تيجي ان شاء الله ستحلوا الياه؟ ستحلوا الجلسة ويحلوا السماع. فان شاء الله النهاردة كده
ايه هنقرأ يعني شيئا يسيرا خمسون نقرأ خمسين حديثا فقط من كتاب البخاري من اوله. فانا ارجو الا يتخلف احد منكم عن مجد
السماع وعابز - [00:53:32](#)

المرة القادمة كل واحد ييجي في صحيح البخاري في ايده. ليه؟ لانه بعد كل مجلس سماع انت بتكتب كده. انتهى المجلس الاول في
يوم كذا ما كانوا بيعملوا زمان - [00:53:52](#)

في يوم كذا والقارئ فلان ووصلنا الى كذا واذا نهيت على اي معلومة او اي فائدة من آآ فوائد الصحيح يبقى ايه؟ تدونها ولا ايضاً
هات هات كرسي هنا اهو بجانبني - [00:54:02](#)

وارجو ان يعني مجلس سماع ان يكون على رؤوسكم الطير. ها مش معنى انه بيقرأ لأ لابد ان تنتبهوا انتباه كاملا. وانا كمان ساقراً
معكم اتابع ايضاً يعني بركة النظر في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. وانا برضو آآ خصيصا برضه غير غسل - [00:54:22](#)

جمعة والكلام ده اغتسلت اليوم لقراءة حديث النبي عليه الصلاة والسلام كما كان يفعل مالك. رحمة الله عليه. كان اذا ارادوا منه آآ
فتوى يطلع يفتيهم بلا غسل. انما اذا ارادوا التحديث كان يغتسل صيانة ويعني آآ رفعة - [00:54:42](#)

لحديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. يلا. نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال شيخ الامام
الحافظ ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى امين - [00:55:02](#)

كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من حدثنا
الحميدي عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم - [00:55:32](#)

انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى دنيا يصيها او الى امرأة ينكحها - [00:55:52](#)

فهجرته الى ما هاجر اليه. نعم. سفيان في هذا الحديث هو ابن عييل. هم. حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله - [00:56:12](#)

كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصة الجرس وهو اشد علي عني وقد وعيت عنه ما
قال. واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول. قالت عائشة رضي الله عنها - [00:56:32](#)

ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصل عنه وان جبينه ليتفصل عرقا الكلام اللي احنا قلناه من شوية آآ عن
عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام ده من مسند مين؟ لما اجي اقول الحديدة اقول عن عائشة ولا عن - [00:56:52](#)

الف ها الحارس لأ عن عائشة. لان الحارث محكي عنه مش هو اللي روى الحديث ها امتي يبقى الحديث في مسند الحارث عندما
تقول عن عائشة عن الحارث وده الفرق بين الساد المؤنن والمعنعن. يعني هنبقى نتكلم عنه فيما بعد. لكن عن عائشة ان فلانا او عن

ابي هريرة ان فلانا فلانا دي مش هو صاحب الحديث - [00:57:12](#)

انما صاحب الحديث هو ايه؟ الحاكي له هو آآ عائشة ماشي. قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام
المؤمنين انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا - [00:57:38](#)

في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حُبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها - [00:57:58](#)

حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ. قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطاني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت - [00:58:18](#)

انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده. فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني - [00:58:38](#)

فزملوه حتى ذهب عنه الروع. فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي. فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. فانطلقت به خديجة حتى - [00:58:58](#)

ما اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبدالعزى ابن عم خديجة. وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيقرأ من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي. فقالت له خديجة يا ابن عمي اسمع من - [00:59:18](#)

ابن اخيه فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى. فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:38](#)

ومخرجيهم؟ قال نعم لم يأت رجل قط بمثلا ماثلا ما جئت به الا عودي. وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤذنا يرى ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي. قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله الانصاري - [00:59:58](#)

قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض. فرعدت منه فرجعت فقلت زملوني فانزل الله تعالى. يا ايها - [01:00:18](#)

دثر قم فانذر الى قوله والرجس فاهجر. فحمي الوحي وتتابع. تابعه عبدالله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال ابن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمربوادره. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو - [01:00:38](#)

قال حدثنا موسى ابن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة. وكان مما يحرك شفتيه. فقال ابن عباس فانا احركهما لكم - [01:00:58](#)

كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما. فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. قال جمعه له في صدرك. وتقرأه - [01:01:18](#)

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع. فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه. حدثنا عبدان - [01:01:38](#)

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري. وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمربوادره عن الزهري نحوه. قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابن عباس عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه - [01:01:58](#)

عليه وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل. وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. آآ عبدان آآ ده اسمه عبد الله بن عثمان. وانما قيل له - [01:02:18](#)

ابو عبدان لان اسمه عبد الله وكنيته ابو عبد الرحمن. فعبدان عبد الله وعبد الرحمن. هم. هم. حدثنا ابو اليماني الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان - [01:02:38](#)

حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام. وكانوا تجار بالشأن في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش. فاتوه وهم باي لياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم - [01:02:58](#)

ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم مثلا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوه عند ظهره. ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل عن اني سائل هذا عن هذا الرجل - [01:03:18](#)

فان كذبني فكذبوه. فوالله لولا الحياء من ان يأتروا علي كذبا لكذبت عنه. ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف فنسبه فيكم قلت هو فينا هو فينا ذو نسب؟ قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ قلت لا. قال فهل كان - [01:03:38](#)

من ابائه من ملك قلت لا. قال فاشرف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم؟ فقلت بل ضعفاؤهم. قال ايزيدون ام ينقصون؟ قل بل يزيديون

قال فهل يرتد احد منكم صفقة منهم سقطه لدينه بعد ان يدخل فيه؟ قلت لا. قال فهل كنتم تتهمونه - [01:03:58](#)

في الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا. قال فهل يغدر؟ قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها. قال ولم تمكني كلمة

ادخل فيها شيئا غير غير هذه الكلمة. قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. قال فكيف كان قتال - [01:04:18](#)

هي قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه. قال ماذا يأمركم؟ قلت يقولوا اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما

يقول ابائكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة. فقال للترجمان قل له - [01:04:38](#)

سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها. وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا

فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتيسي بقول قيل قبله - [01:04:58](#)

وسألتك هل كان من ابائه من ملك فذكرت ام لا؟ قلت فلو كان من اباه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه. وسألتك هل كنت تتهمونه

بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت لا. فقد فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله - [01:05:18](#)

وسألتك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل انتم كأيزيدون ان ينقصون فذكرت انهم

يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم. وسألتك ايرتد احد صخرة لدينه بعد ان يدخل - [01:05:38](#)

فيه فذكرت ان لا. وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب. وسألتك هل يغدر فذكرت ام لا؟ وكذلك الرسل لا تغلب وسألتك بما

يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وينهاكم وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم - [01:05:58](#)

بالصلاة والصدق والعفاف. فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين. وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلو اني

اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه. ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه - [01:06:18](#)

عليه وسلم الذي بعث به لحيه الذي بعث به دحيته الى عظيم بشري فدفعه الى هرقل فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من

محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى اما بعد. فاني ادعوك - [01:06:38](#)

بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتيك الله اجره مرتين. فان توليت فان عليك اثم الاريسين فيا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا

وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا - [01:06:58](#)

من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عند وارتفعت

الاصوات واخرجنا. فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة. انه يخافه ملك ابن - [01:07:18](#)

انه يخافه ملك بني اصف. فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام. وكان ابن الناطوري صاحب وهي رطل سقفا

على نصارى الشام. يحدث ان هرقل حين قدم الياء اصبح يوما خبيث النفس - [01:07:38](#)

فقال بعض مطارقاته قد استنكرنا هيئتكم. قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم. فقال لهم حين سأله اني رأيت الليلة

حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر. فمن يختن من هذه الامة؟ قالوا ليس يختن الا اليهود. فلا يهمننا - [01:07:58](#)

انك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود. فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك وغسالة يخبر

عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا المختتم هو ام لا؟ فنظروا اليه - [01:08:18](#)

فحدثوه انه مختتم. وسأله عن العربي فقال هم يختتمون. فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر. ثم كتب الى صاحب له برومية

وكان قد وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من - [01:08:38](#)

يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم. وانه نبي. فاذن هرقل لعظماء الروم في له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم

اطلعت. فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم - [01:08:58](#)

فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت. فلما رأى هرقل نخرتهم وايس من الايمان قال

ردوهم علي. وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم. فقد رأيت فسجدوا له - [01:09:18](#)

ورضوا عنه ورضوا عنه فكان ذلك اخر شأنه ركلا. رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمّر عن الزهري كده الكتاب بدء الوحي. يعني هو كتاب قصير فيه سبعة احاديث ولا حاجة. ان شاء الله المرة القادمة سنقرأ كتاب الايمان كاملا - [01:09:38](#)

تمام؟ يعني كل مرة سنقرأ ما تيسر ان شاء الله بدون ما يعني نشق عليكم. وان كان مجالس السماع تحتاج الى صبر. مجال السماع تكون من كده بكتير يعني. ماشي - [01:09:58](#)